

## 12 الأصل براءة الذمة - أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

عامر بجهت

القاعدة الثانية الأصل براءة الذمة. اكتب الذمة. لما قال لك الذمة اكتب وصف يصير به المكلف اهلا للالتزام والالتزام اهلا للالتزام او الالتزام. العرب تقول اذا لو ان فلانا - 00:00:00

وعد وتعهد بعهد ثم نقض هذا العهد فيقولون فلان هذا نقض او خفرت ذمته او فلان مجنون لا ذمة له. ما المراد؟ يعني ليس عنده هذا الوصف الذي يستطيع ان يلزم او يلتزم - 00:00:30

واما الانسان الذي يمكن ان يلزم او يلتزم فهذا نسميه ماذا؟ ماذا نسميه بانه وعنه ذمة ما المراد عنده ذمة؟ اي عنده هذا الوصف. معنى القاعدة ان الاصل ان الله لما خلق الانسان - 00:00:50

ذمته بريئة من انه التزم لآخر بشيء. ذمته بريئة من انه قتل وسرق وشرب الخمر وفعل وفعل الاصل براءة ذمتي هذا هو الاصل واضح وبناء عليه اي كان يدعى على اخر بدين او مال او حد او آآ او اذى او اطلاق مال فماذا نقول؟ الاصل - 00:01:10

براءة الذمة. وبناء عليه من الذي نطالبه بالبيبة؟ المتمسك بالاصل او الذي يدعى خلاف الاصل الذي يدعى خلاف الاصل مثل ذلك ماذا كتب عنك؟ اختلاف الدائن والمدين في قدر الدين. نأتي بمثالين المثال الاول رجل قال - 00:01:40

تيمور اخذ مني الف ريال. من المدعى ومن المدعى عليه؟ انا المدعى. ومن المدعى عليه تيمور. من المتمسك فينا بالاصل؟ تيمور لان الاصل براءة ذمته. من الذي يطالب بالبيبة؟ المدعى فاما ان - 00:02:00

اتية بالبيبة والا فانه يحكم له بيمينه. ويدل على هذه القاعدة الحديث المعروف لو يعطى الناس بدعواهم لا ادعى اناس آآ دماء آآ اناس واموالهم لكن البيبة على المدعى واليمين على المدعى عليه - 00:02:20

طيب لو ان رجلا قال ان زيدا اخذ مني عشرة الاف ريال وقال زيد لا بل اخذت منه خمسة. هو يقر بالدين او لا؟ يقر بالدين لكنه يختلف مع الدائن - 00:02:40

في القدر. فالقول قول من؟ ولا يوجد بيبة. القول قول من؟ المدعى المدعى عليه احسنت قول المدعى عليه لماذا؟ لان الاصل براءة ذمته من القدر الزائد عن الخمسة. الاصل براءة ذمته من كل شيء - 00:03:00

لكن الخمسة الاولى اقر بها فثبتت. والخمسة الثانية لم يقر بها فالاصل براءة ذمته منها. طيب رجل اتي وسألوك وقال لك يا فضيلة الشيخ انا اذكر اني كان عندي الموضوع الفلاني وحلفت لا ادري في الحقيقة احلفت او لم احلف - 00:03:20

اني لا افعل كذا وكذا ثم فعلت. فهل تجب علي كفارة يمين او لا؟ احسنت الاصل انه ما حلف. الاصل براءة ذمته من هذه اليمين الاصل انه ما حلف. واضح؟ قال ياشيخ انا شككت انا نذرت او لم انذر. ما نقول له؟ الاصل - 00:03:40

ان ذمتك بريئة من النذر وبريئة من كفارة اليمين وبريئة من هذا كله - 00:04:00